ألغت محكمة النقض التونسية اليوم الأربعاء حكما سابقا بحجب المواقع الإباحية على الانترنت، وقررت المحكمة إحالة القضية من جديد إلى محكمة الاستئناف.

وقال مصدر قضائي تونسي إن "المحكمة أسقطت حكم المحكمة الابتدائية ومحكمة النقض التي قضت بحجب المواقع الإباحية وإحالة القضية على الاستئناف"، مشيرا إلى أن حيثيات هذا الحكم لم يتم إعلانها بعد، وفقا لوكالة الأنباء الفرنسية.

من جانبها أشادت أوليفيا غري ممثلة مراسلون بلا حدود في تونس بقرار المحكمة الصادر اليوم وقالت "انه خبر سار"، على حد وصفها.

في المقابل أكد المحامي منعم التركي -الذي رفع الدعوى ضد الهيئة الوطنية للاتصالات التي تدير الانترنت والتي تلقت أمرا سابقا بفرض الرقابة على المواقع الإباحية- "احترم قرار المحكمة لكنني أظن أن العدالة تملصت من القضية وسنعاود المبررات ذاتها من اجل تلبية مطلبنا في محكمة الاستئناف"، مبررا موقفه بأن "المواقع الإباحية تشكل خطرا على الشبان" وأنها "مخالفة للقيم الإسلامية".

وكان نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي فرض الرقابة على الانترنت على نطاق واسع لكنها رفعت تماما بعد الثورة.

جدير بالذكر أن تونس تشهد حالة من التجاذب بين التيارات الإسلامية والتيارات الليبرالية والعلمانية واليسارية المتطرفة التي ترفض أي مظهر من مظاهر التدين في الشارع التونسي وتعتبر ذلك رجعية وتخلف، وكان الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي قد وصف قبل أيام التونسيين الذين استضافوا الشيخ وجدي غنيم بأنهم "جراثيم" وذلك قبل أن يعتذر كتابة على الفيس بوك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com